مقدمة تعبير عن العملالعمل عبادة عظيمة لا تقل أهمية عن الدعوة إلى الله تعالى، فقد قال الله تعالى "وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ" فالعمل لا يرى مردوده الشخص بمفرده ولا يؤثر على حياته هو فقط، بل يؤثر على المجتمع ككل، ويرى الإنسان نتيجته في رزقه ورضا الله عنه طالما يتقن عمله حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم "إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملًا أن يتقنه"، فهل هناك شكٌ أن العمل عبادة عظيمة ومؤثرة في المجتمع ككل!. وبدون العمل لا أهمية للإنسان في هذه الحياة، فالطبيب بلا عمل علم بل تأثير، خردة بلا فائدة، إذًا فالعمل هو ترس الحياة الذي يجعل لها أهمية وهدف يسعى الجميع لتحقيقه، وهو تحسين الوضع الاجتماعي وتحقيق التقدم والازدهار في المجتمع.أنواع العمل وأهميتهينقسم العمل إلى عدة أنواع تتكامل معًا لتنظيم الحياة وتيسير متطلباتها، فالعمل الحكومي الذي يتم في المؤسسات الحكومية، مثل الوزارات والهيئات الحكومية يحرك العمل الخاص الذي يتم في المؤسسات الخاصة، كما يقدم العمل الحر الذي يقوم به الفرد لحسابه الخاص، مثل العمل الحرفي أو الفني، خدمات للمجتمع وللقطاعين الحكومي والخاص معًا ويستفيد هو منهما بالطبع.فالعمل ليس مجرد بذل الجهد البدني أو العقلي لتحقيق هدف ما، بل هو من أهم الأنشطة التي يقوم بها الإنسان في حياته، فهو يحقق للفرد دخلًا ماليًا يكفل له الحياة الكريمة، كما أنه ينمي قدراته ومهاراته، أما بالنسبة للمجتمع، ويحقق الرخاء والازدهار.وللعمل أهمية كبيرة للفرد، فهو يحقق له العديد من الأهداف، منها:الحصول على الدخل المادي: يعد العمل هو المصدر الرئيسي للدخل المادي للأفراد، فهو يوفر لهم المال اللازم لتلبية احتياجاتهم الأساسية، كما أنه يوفر لهم المال اللازم لتحسين مستوى معيشتهم.تنمية القدرات والمهارات: يساعد العمل على تنمية قدرات ومهارات الفرد، فهو يكسبه الخبرة والممارسة، ويساعده على تطوير مهاراته العقلية والبدنية.اكتساب الثقة بالنفس: يساهم العمل في اكتساب الفرد الثقة بالنفس، فهو يشعره بقيمته وأهمية دوره في المجتمع.الشعور بالإنجاز: يشعر الفرد بالإنجاز عند تحقيقه لأهدافه من خلال العمل، وهذا الشعور يعزز تقديره لذاته.أهمية العمل للمجتمعللعمل أهمية كبيرة للمجتمع، فهو يحقق له العديد من الأهداف، منها:نمو وتطور المجتمع: يساعد العمل على نمو وتطور المجتمع، فهو يساهم في زيادة الإنتاج والخدمات،تحقيق الرخاء والازدهار: يساهم العمل في تحقيق الرخاء والازدهار للمجتمع، فهو يوفر فرص العمل والدخل للأفراد، مما يساعد على استقرار المجتمع.حل المشكلات الاجتماعية: يساعد العمل على حل بعض المشكلات الاجتماعية، مثل البطالة والفقر، فهو يوفر فرص عمل للأفراد، مما يساعدهم على تأمين مصدر دخل لهم.كيف نطور منظومة العمل؟ولابد عند الحديث عن العمل أن نؤكد على أن العمل بدون عامل ناجح لن يؤثر ولن يؤدي إلى ناتج داعم للآخرين، بل سيؤدي إلى إهدار الثروات والوقت معًا، لابد من وجود عامل متقن وناجح ومدرب على أعلى مستوى، وتتمثل صفات العامل الناجح في:الكفاءة والقدرة: يجب أن يكون العامل قادرًا على أداء عمله بكفاءة وفاعلية.الالتزام والانضباط: يجب أن يكون العامل ملتزمًا بمواعيد العمل والانضباط في أداء مهامه.الأخلاق الحميدة: يجب أن يتحلى العامل بالأخلاق الحميدة، مثل الأمانة والصدق والإخلاص.الإيجابية والتفاؤل: يجب أن يكون العامل إيجابيًا ومتفائلًا، حتى يتمكن من تحقيق أهدافه.حث الإسلام على العملقد حثنا الدين الإسلامي على العمل وإتقانه، وقد كان نبي الله داوود عليه السلام لا يأكل إلا من عمل يديه، كما قال النبي صلى الله عليه وسلم "ما أكل أحد طعامًا خيرًا من أن يأكل من عمل يده، وإن نبي الله داود كان يأكل من عمل يده".

Summarized by © lakhasly.com